

AL-KOUDS

(JÉRUSALEM)

JOURNAL

BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIÉTAIRE:

Georges I. Habab Hanania.

ABONNEMENT

Jérusalem un an 5½ Medjities

Turquie un an 4 „

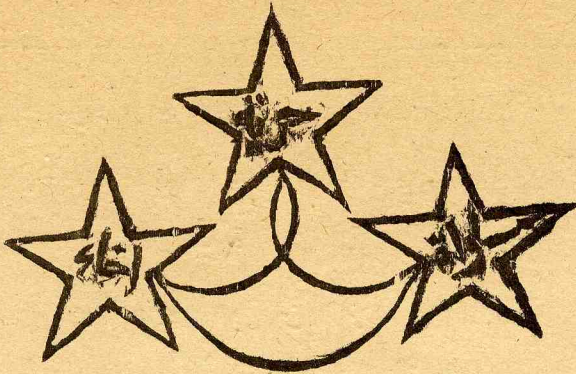
Etranger un an 20 francs.

Insertions et annonces

à la 1^{re} page la ligne 5 Pias.

à la 4^{me} page „ 2 „

PAYABLE D'AVANCE.



القدس

جريدة علمية أدبية اخبارية
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

السنة الاولى

العدد 11

قيمة الاشتراك

في لواء القدس ثلاثة مجلدات ونصف
في البلاد العثمانية اربعة مجلدات
في البلاد الاجنبية ٣٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريدة

جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ باره

في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللمشتركين غرشان

اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشأنها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

القدس الجمعة في ١٠ و ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٠٨ الموافق ٢٨ رمضان سنة ١٣٢٦

القدس والاحزاب

في هذه الايام

من نظر الى لواء القدس في هذه الايام يتعجب من حركته الغير عادية لانه يرى بعض وجهاء البلاد يظهرن انعطافاً غريباً للشعب لم يعهده منهم قبلاً ذلك ليكتسبوا منه الاصوات في الدرجة الثالثة. ويرى ايضاً بعض القرويين في قصبة اللواء يحولون ملكوك نظراً لما يجودونه من الاكرام والحفاوة عند الذين يتولفون اليهم ليعطوا اصواتهم لزيد او عمرو لينوب عنهم في مجلس المبعوثان وقد كانت الولائم والعزائم في الاسبوع الماضي لاتعد ولا تحصى في اهم قرى القصبة استجلاً بالاصوات وقد بذل البعض قصارى جهدهم واستعمل من الوسائل اغربها ومن الطرائق ابعداها ومن الدراهم اوهجها ومن الذمم اقربها لاكتساب الاصوات ليكون احد المرشحين للنيابة في مجلس المبعوثان ولو كان ذلك المرشح غير اهل لان يوظف في ادنى من هذه الدرجة

اتعلم ايها الوطني ان النائب هو كالمرآة ينظر فيها الى صورة اهل هذا اللواء وادابهم وعلومهم ومعارفهم واقدارهم فعلاً تتعافى عن الحقيقة وتبيع شرفك وشرف وطاك بالتقليد والتزلف وارضاء الخاطر الا تعلم ان هذا سيجلس مع مئات من نواب البلاد العثمانية وسيمثل اهالي هذا اللواء بل هو سيكون

المعارف والانشاءات فيه ولا اختباره في ما يحتاج اليه. لا نقول ذلك تنديداً على حضرات النواب المنتخبين لان اكثرهم ان لم نقل جميعهم اهل للنيابة الا اننا نستغرب الطريق التي ساروا عليها للوصول الى الاصوات الكثيرة ونجلهم عن اخذ الاصوات ممن يجهلون ما هي وظيفة المندوب للنيابة في مجلس المبعوثان

تقرأ في كل بريد عن امور الانتخابات والمناقشات في شؤون الميزانيات والقوانين وغير ذلك مما يبرهن ان روح الحزب منتشرة بين كل الامم وفي كل البلاد وهي حية في الحكومات والمجالس والجرائد. يخطي زيد رأي عمرو بالاقتوال المنطقية المعقولة امام المصلحة العامة فيخدم بخطئه هذه بلاده ووطنه وينتقد فلان على قرارات الحكومة والمجالس مستنداً على الاقوال الصحيحة واحقاق الحق ويقوم اخر ينتصر للرأي الذي قد خطي فمع تبادل الافكار ونشر مآل ما يزعمه الطرفان تبجلي الحقيقة وترتقي الامم

اما عندنا فالاحزاب كانت ولا تزال مقصورة مساعيها على الايقاع بزيد والانتصار لعمرو فما ابد اعمالها عن ان تكون شريفة حرة كما هي عند سائر الامم وستتكم في عدد اخر عن هذا الموضوع ونفيه حقه ان شاء الله

ان حالهم لم يرضى بان النائب الشامي والبيروتي والحلي مثلاً الجالسين بقرب نائبك يكونون من الرجال الذين يشار اليهم بالبنان من جهة المعارف والاداب والافتقار ويكون نائبك خاملاً غير مقتدر على الكلام والخطابة والمحاماة عنك فالى متى هذا التغافل وحتى متى عدم اكثراك بالامور المهمة فاقبل هو عدد الرجال المهمين الذين هم اهل لهذا المنصب في هذا اللواء عندنا والحمد لله رجال اكفاء لهذه الوظائف. فكان عليك ان تخلص النية وتقول بدون وجل ولا تعرض «هوذا الرجل»

زعم البعض ان وجود الاحزاب في البلاد دليل على تاخرها وبعدها عن التقدم والفلاح الا ان الامر ليس كذلك ويندر ان ترى مملكة من ممالك الغرب الا وفيها احزاب عديدة مختلفة الالهواء والمآرب والمشارب. الا ان الاحزاب في اوربا هي بخلاف ما نفهمها نحن وعلى غير حال من التي في بلادنا. يتحزب الاوربي او الاميركي لرجل فاضل يرى فيه كل ما يؤول لخير وطنه فيفاخر به وينشر المقالات عنه وعن علومه ومعارفه وعن خدماته لبلاده وعن صدق وطنيته وتضحية منافعه الشخصية امام المنافع العمومية ويقابله مع غيره ويرحمه عليه اما نحن فنتحزب لمن لا نعرف منه شيئاً الا اسمه فقط ولا نذكر استمداد ذلك الشخص العلمي ولا اقتداره لرفع شان الوطن بترقية

تقليد ام تقيد

الريماويات

٢

ضحكت وبكيت . ضحكت لاني مررت ليلة امس على (قهوة) فرائيتها ملائ بالرجال والاولاد بحيث انك لا تستطيع ان تجد لك محلاً وبيت هوؤلاء الرجال من يعدون من ذوي البيوتات وقفت هنيهة (وقت قصير) فوجدت القوم هادئين ساكتين كأن على رؤسهم الطير لا اسمع الا رجلاً يزجج ويهدد بصوت يتلون كالزمان الوانا واشكالا وهو يضرب بعصاه كأنه قائد من قواد الرومان القدماء »

سألت من هذا الذي يتصرف بالقوم كما يشاء فقيل لي (قره كوز) فسكت وسرت في طريقي وبعد نصف الليل مررت على القهوة نفسها فوجدت اصحابنا لا يزالون اخذين مجالسهم الا ان الهيبة والسكينة عليهم اكثر الان ماذا رأيت

رايت رجلاً جالساً على منصة عالية وفي يده كتاب يقرأه بصوت جهوري متممس كأنه (ابن حزم) يقرر مبادئ فلسفته او (ابن سينا) تعاليم طبه غير انني لم اسأل هذه المرة ما هو هذا الرجل لاني سمعت من كلامه وقائع الجاهلية فعلت انه يقرأ قصة صاحبنا (ابي الفوارس) فقلت ما شاء الله من قره كوز لعنتر . هذا هو الشعب الشرقي العظيم الذي تلقى نعمة الدستور بالهناء والسرور وهوؤلاء الأطفال الذين نعدم لاستقبال الأمة هذا هو النبت الصغير الذي نريه ونسقيه ليخرج منه زهر جميل وثمر يانع لتكيد به الاعادي

بينما نحن ننادي ونصرخ على مسمع نظارة المعارف لتهدب هؤلاء الاطفال وتعليمهم بلسان فطرتهم وانتقاء المعلمين المدرسين لتثقيفهم باخذ آباؤهم بأيديهم الى قره كوز وعنتر . هذا الذي اضحكني

وبكيت لرجل فقير لايساوي مايبيعه ذهبتين (لبرتين)

هذا الرجل جاء يستفتيني في عين حلفه ان لا يشتري لزوجته ملاءة في هذا العيد وقد الحت عليه وحملته على شرائها فقلت له مالك وهذا اليمين اذا كنت تعلم انها تغلبك اخيراً فتهدد وقال عفواً سيدي انني حلفت وانا لا اعي ما اقول فقد شريت لها في العام الماضي ملاءة بذهبتين وفي زيارة السيد الحكيم عليه السلام اخري بثلاث والان تطلب مني ثلاثة

بخمس وكل ذلك في عام واحد قلت ما كلمك الله بهذا قال نعم ولكن كلفني به هذا الشيء الذي يقولون عنه (تمدن) وبعبارة اخرى التقليد . وماذا جرى على امهاتنا وجداتنا لما كنن يا تترن بالازر البيض البسيطة ازر الكحل والجلال . رحمت هذا الفقير وعملت له الطريقة الشرعية فناواني ريالاً مجيداً ولكنني رددته عليه لاني لا اريد ان ازيد مصيبيته وان كان ريالاً يخفف بعض مصيبيتي انا

في الحالين افكرت كثيراً وقلت سبحان الله ما اعجب الشرقي يتمسك بالقديم من الخرافات والاوهام ويسرع الى تقليد الجديد على غير هدى فهو في حالتيه متناقض يقول انا شرقي وهو يقلد الغربي واين الشرق من الغرب ويا ليت يقلده في الاعمال الجوهرية ولكنه يقلده في الامور العرضية التي ينكرها الغربي الصريح نفسه

تجول في الاسواق ترها غاصة بالرجال والنساء والاولاد كل يهيم للعيد ويريد الجديد او تاخر لنصف الشهر ثم اشتر ثيابك وثياب عائلتك ودر على الخياطين والخياطات واحداً واحداً وادفع ثلاثة اضعاف الاجرة فاذا وجدت وخدمك السعد فالاجرة على حسابي . اقول لك هذا عن علم وتجربة فاني ذهبت بالامس فما وجدت من يخطط لي ثيابي الجديدة حتى ولا خياطي (بلا فاه) ليست ثيابي قديمة العهد ولكن هو الشرقي كما انه لا يصبر على الحسف والضم لا يصبر عن الاسراف والتقليد

كل هذا اثر في نفسي حزناً على هذا العالم الطائش على هذه العامة المسكينه لكنني والحمد لله رايت من هذا الطائش شيئاً مهماً يعد من اعلا درجات الرصانة والحصافة رايتهم ينظرون الى البضائع المتساوية بعين الحرد الابي بعين العثماني الصريح الذي لا يريد ان يرى اثر من يكدر عليه صفاءه ويسلب منه سيادته اراهم ينبذونها ويغمضون اعينهم حتى لا يرونها ولو امكنهم لا تلفوها واحرقوها ودفنوها ثمها لتجارها

سرتني ولا اخفي ما في نفسي حيتهم هذه وقلت هذه بتلك . لله در الشرقي ما اشد شكيمته واقوى مراسه واحبه في وطنيته لو يتعلم وينقدم لو علمناه وانزنا افكاه لتنبهت فيه عاطفة الشرق الحقيقية باتم معناها ورجع الى مدنيته وحضارته الاولى ولم يحتج في كل اعمال حياته الى غيره وعدوه

رد بحروفه لصاحب الامضاء على الرسالة المأجورة الواردة في العدد الماضي

نرجو حضرة قراء هذه الجريدة الكرام الامعان في هذا الرد والتدقيق في جميع مندرجاته جناب مدير وصاحب جريدة القدس الغراء رفعتلو جرجي افندي حبيب المحترم

طلعت في العدد العاشر من جريدتكم الغراء المقالة المأجورة بامضاء فرنسيس انطون البينا التي نسب بها التزوير الى مامور دفتر خافاني لواء القدس عزنلو محمد اديب افندي وانه لمنفعته الشخصية اعطى سندات طابو لعموم ورثة بولس مرقس بقطعة ارض بالقدس بزعمه ان بعض الورثة اسقط حقه منها مستنداً على علم وخبر ممضي منهم وان المامور المومي اليه كتمه وانه جاري بيع تلك القطعة لموكله حنا الطرشه بيعاً قطعياً كما يستدل من دفتر حاصلات الطابو الدائمة ومن حجة الوكالة المصرح بها البيع القطعي وانه اخفى الدفتر المذكور واظهر دفترًا يتضمن ان البيع وفائي وانه خالف قرار محكمة البداية واعطى سندات طابو لعموم الورثة تمويها من ناشر الرسالة للحقائق وحيث اني مطلع على هذه المعاملة وذلك لاني وكيل عمومي عن ورثة بولس مرقس وعالم بان ما اجراه المامور المومي اليه مجرد نصرة للعدالة وحفظاً لحقوق الورثة واستناداً على قرار من مجلس الادارة الصادر في ١٩ كانون ثاني سنة ٢٢٣ ونزمو ١٣٣١ يتضمن وجوب اعطاء سندات طابو لعموم ورثة بولس مرقس لتحقق المجلس بطلان السندات المعطية سنة ٣٠٢ لكنتم اسما بقية الورثة المشروعين على اعلام واثبات وراثتهم الشرعي الصادر من قبل الحاكم الشرعي المؤرخ في ٨ ذي الحجة سنة ٣٢٥ وجوب اجراء التعقبات القانونية بحق مختار اللاتين وبحق ناشر الرسالة فرنسيس البينا المذكور لكونه هو الخاتم على العلم والخبر بان البيع وفائي واخيراً بالاتفاق مع كاتب طابو ذلك الوقت حرفوا المعاملة وجمعوا لها بيعاً قطعياً كما يشهد بذلك دفتر ضبط المعاملات المختوم من قوميون المبيعات ونفس العلم والخبر المذكور واحيلت صورة القرار الى مدعي عمومي افندي الملكية لاجل ترتيب مجازة المختار وفرنسيس البينا المذكور ومستنداً ايضاً على حكم محكمة البداية الصادر بنتيجة الدعوى التي اقامها فرنسيس المذكور بالوكالة عن حنا الطرشه

المورخ في ٢٢ مارت سنة ٣٢٤ المؤيد لقرار مجلس الادارة المذكور والمحكوم به بلزوم اعطاء سندات طابو باسم عموم الورثة وذلك بعد اطلاع هيئة مجلس الادارة وهيئة محكمة البداية على مستندات ودفاتر المعاملة المذكورة كما هو مدروج بقراراتها واخيراً بناء على تشكيكات المدعي تكرر اجراء التحقيق على الدفاتر وسائر اماملات المتعلقة بهذا الخصوص بمعرفة مجلس الادارة المومي اليه ثبت لديه ان كل ما ادعاه فرنسيس من كتم العلم والخبر لا اصل له لان المعاملة مبنية على سند طابو يوقله ومصرح بدفترها انها غير مستندة على علم وخبر وان التحرير والتبديل الواقع من البيع الوفاي الى البيع القطعي مسببه وفاعله فرنسيس البينا نفسه ولذلك قرر مجلس الادارة في ١٣ ايلول سنة ٣٢٤ نمرو ٨٩٠ اجراء التعقيبات القانونية بحقه وفقاً للقرار الاول السالف الذكر وبرا ساحة المامور المومي اليه وصرح بكونه غير مؤاخذ من هذه المعاملة كلياً وان اجراءاته مستندة على قرارات المجلس وحكم المحكمة الشرعي ضمن دائرة القانون وقد جهل فرنسيس المذكور ان اليوقلة (التفليس) لا تكون مستندة على علم وخبر كما هو معلوم قانونياً وان ما ادعاه بانه محرر بظهر حجة ملكية المورث لا يفسد اصل الملكية ولا يجرم الورثة حقوقهم الثابتة سواء كان قديماً او حديثاً مع كونه ثابت انه قديماً وان فرنسيس نفسه هو الخاتم على البيع الوفاي وان حجة الوكالة مسبوبة عن تاريخ البيع بست سنوات وانها هي تثبت تزويره لكونه خالفها وختم على البيع الوفاي وان مجلس الادارة ومحكمة البداية اطعموا عليها مع كافة اوراق المعاملة وعلى دفتر الحاصلات الذي نوه ان المامور المذكور كتمه وجعل ايضاً ان دفتر الحاصلات كما هو مصرح بقراراتهم هو نقل عن دفتر الضبط الرسمي وعن الاوراق الاساسية كالعلم والخبر وقرعته ولا يعتبر قيد دفتر الحاصلات الدائي ما لم يثبت الاصل لكونه فرع كما هو مصرح بنظامات الطابو وجعل ايضاً ان معاملات اليوقلة لا تكون مستندة على علم وخبر بمقتضى النظام وانه لو فرض الحال على زعمه الفاسد وهو وجود علم وخبر مصدق من الورثة المكنومين لكان يجب قيده اذ ذاك عيناً بدفتر وسند الطابو مصرحاً باسم عموم الورثة وذاكراً فيه بان البعض منهم اسقط حقوقه الارثية بطريق الهبة او البيع

لكي يطابق اصوله الشرعية والنظامية وما يزيدني غرابة وتعجباً ادعائه برسائله المذكورة انه طلب من المتصرفية بموجب استدعاءاته ان يكون موجوداً مع الهيئة التحقيقية المعينة من مجلس الادارة التي فحصت الدفاتر والاوراق مثبتاً بذلك جهله بقانون اصول المحاكمات الملكية والعديلية القاضي بان على المدعي الشخص ان يبرهن وجوه مستنداته باستدعاءاته وليس له حق ان يكون في الاستنطاق والتحقيقات حتى ولو كان مدعياً عمومياً فنظراً للحق وبيانا لكذبه واقترائه وتبرأه المامور المومي اليه الثابت بقرارات مجلس الادارة وحكم المحكمة بادرت بتقديم هذه الرسالة لاجل نشرها في جريدتكم الغراء وتعرف العموم تزويراته وكذبه

مهندس بلدية القدس

نصريه كارمي

جاءتنا هذه الرسالة بلا توقيع فقرأناها واذا بها تبرهن على صدق وطنية مرسلها بالدفاع عن كل ما يطرأ على الوطن وما يلحقه من الخسارة وبما انه مطلوب من كل وطني حر ان يدافع عن وطنه المحبوب ما استطاع آثرنا نشرها لقراءتنا الكرام لتكون مثلاً لصدق وطنيتنا

رجاؤنا المهم من اخواننا الوطنيين المحترمين
اخواننا

لا حاجة لان نعرفكم ان كل من له قلب ووجدان يرى ان الوطن مقدس ومفضل على الاب والام ومعزز عن كل شيء على وجه الارض فان دولة اوستريا وامارة البلغار لما لئنا الادارة المشروطة تظاهرتا بصورة محبتين وبالحقيقة هما اكبر واعظم والد عدو فقد اظهرتا خيانتها في الوقت الذي نحتاج فيه الى السكون والصلح والمسالمة واثبتنا ذلك بالفعل فاسالنا دماء قروحنا القديمة باظفرها الخشنة فكانت اوستريا تشعب الملايين من الليرات في ادخال تجارتها علينا فهي تهددنا وتحقرنا الآن بسلاحنا فلا يمكن لكل فرد عثماني الصبر على ذلك اصلاً

ايها العثمانيون يجب علينا ان نفهم اعداءنا المضرين بنا غليان دمائنا وتأثير وجداننا فمتنعم عن مبيعات معامل شتاتين وقالومان وتيرينغ وماير وبازار المان وعن سائر معاملات النمسا ولعلم ان هذه الضربة ستكون اشد تأثيراً من حرب

عليها . وكل عثماني يقدر وطنه وناموسه حق قدره ياخذ عن راسه طربوشه المصنوع في النمسا فيمزقه ويرمي به الارض ولا يتزاي بمثله مرة ثانية اصلاً بل يتزاي من اعمالات الفسحانة وهركه العثمانية ويجب علينا ايضاً ان لا نلوث اجساد اولادنا الصغار الطاهرة المباركة الذين هم محط امال وطننا المحبوب في المستقبل باكسائهم من مصنوعات اوستريا التي هي في عيون الامة العثمانية اكبر من الكفن . وبالاخص اننا نتحقق انه من الان فصاعداً لا نرى عثمانياً يركب بابورات كباتية (اللويد) النمساوية ولا البلغارية فلتحي تركيا الحرة ولتعش . فلتعش الامة الانكليزية والفرنسية

ويظهر من هذه الرسالة ان جميع البلاد العثمانية متفقة على الاعراض عن بضائع مصادرة النمسا والبلغار ويجب على اهل لوائنا ان لا يتغاضوا عن هذا الامر المهم وقد نهيتنا اليه ايضاً اللجنة التجارية العثمانية في بيروت بتلغراف ارسلته الى ادارة هذه الجريدة وصدرنا العدد الماضي به وزيادة لتعميمه ننشره ها ايضاً

جميع تجار بيروت اتحدوا على رفض البضاعة النمساوية لاخلال النمسا عهدوها مع دولتنا العلمية وعموم الاهالي اتفقوا على عدم مشتري شيء من بضاعة النمسا وعدم الركوب في بابوراتها فترجوكم نشر ذلك في جريدتكم لتكون العثمانية قلباً واحداً في السراء والضراء

اخبار محلية

عرفنا ان طاهر بك مدير المعارف عندنا سيسافر بعد قليل لانه عين لوظيفة اعلى . فحن ناسف كثيراً لهذا التغيير لان طاهر افندي المذكور جعلنا نأمل في مدة خدمته الوجيزة عندنا ان نرى مدارسنا العمومية سائرة بسرعة في سبيل الترقى والنجاح . وبالحقيقة ان تغيير وتبديل موظفينا بكثرة وبسرعة يجعلنا كثيرين الناسف لانه يكون سبباً للقول بان الوقت لم يسمح لهم بان يقوموا بالواجبات التي عليهم تماماً

بلغنا ان الباخرة النمساوية التي وصلت الى يافا يوم الثلاثاء الماضي انزلت اكياس البوسطة والركاب الى البر في قواربها الخاصة . اما المحمول فلم يفرغ